به كان تابع المشبه به باقيا على معناه الحقيقي
وكان اثباته استعارة تخييلية وذلك كمخالب المنية
واظفارها وانيابها وان كان له تابع اي رادف يشبه
ذلك الرادف المذكور كان ذلك الرادف مستعار
لذلك التابع على طريق الترشيح يجيء الاستعارة
المرشحة المحققة لما فيها من اطلاق المشبه به على
المشبه ولاطلاق المشبه على امر محقق حسا او
معنى والله اعلم **الفريدة الثانية** في تحقيق معرفة
ما يذكر زايدا على قرينة المكنية من الملايمات وذلك
انه لا تكون الاستعارة المرشحة مرشحة او مجردة
او جامعة بينهما او مطلقة كذلك تكون المكنية مثال
اجتماع المرشح والتجريد فيها نطقت الحال الراهنة
واضحت بكذا على ما ذهب اليه السكاكي من تشبيه
الحال بذي نطق **تنبيه** يجوز ترشيح المكنية ترشيحا
لقرينتها مثاله واذا المنية انشبت اظفارها فكما
يجوز ان تكون انشبت ترشيحا للمكنيه يجوز ان تكون
ترشيحا للاظفار نفسها سواء قلنا ان استعارتها
تحقيقية او تخييلية فعلى كونها تحقيقية فوجهه
ظاهر لكونها استعارة مرشحة وكذا على كونها تخييلية
ايضا على ما ذهب اليه السكاكي لان التخييلية عنده
مرشحة وكذا على كون الملايم ترشيحا للتخييليه
على

على مذهب السلف جايزا ايضا كما يكون للمجاز العقلي
بان تنسب ما يلايم المسنود اليه الفعل حقيقة
للمسنود اليه مجازا للمجاز اللغوي المرسل بذكر ملايم
الموضوع له كقوله صلى الله عليه وسلم لنسائه
اسرعكن لحوقا بي اطولكن يدا فان اطول ترشيح لاستعمال
اليد في النعمة والكرم والله اعلم **خاتمة** ونسال الله
حسنها في الفرق بين ما يجعل قرينة او ترشيحا او تجريدا
وحاصل ذلك انه اذا تقدمت الملايمات فاي شيء
اقوى اختصاصا وتعلقا بالمشبه به في المكنية فهو
القرينة وما سواه ترشيح كالمخالب والانياب والاظفار
واي شيء اشد اختصاصا بالمشبه في المجردة فهو
القرينة وما سواه تجريد كرايت اسدا يصلي معتكفا
في المسجد وقال العصام الاظهر انما يعرف السامع
اولا منهو القرينة وما سواه ترشيح وذلك ان يجعل
الجميع قرينة في مقام شدة الاهتمام بالايضاح انتهى
والى الله المنتهى **وهاك** متتابع سهولة حفظه
وعذوبة لفظه **سر به** يختني عن غيره من المطولات
يكفيني لانه جمع انواع المجاز والاستعارات والحمد
لله الذي بنعمته تتم الصالحات **وافضل** الصلاة
على افضل الانام سيدنا محمد وعلى اله واصحابه
والسلام **تمت** الرساله بحمد الله وعونه وحسن توفيقه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)